

حلقات نور على الدرب (521) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء على اسئلة المستمعين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات - [00:00:00](#)
عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. مع مطلع حلقتنا نرحب -

[00:00:33](#)

وبصاحب الفضيلة ونشكر له قبول دعوتنا فاهلا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين هذه رسالة باعتها المستمع صالح عيسى من ليبيا اخونا يقول ما حكم صلاة المرأة خارج منزلها هل له شروط معينة وخصوصا اذا كانت في مقر عملها او في مزرعتها او عند الاغنام - [00:00:50](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله المبعوث رحمة للعالمين. اللهم وعلى اله وصحابته ومن اهتدى بهداه وبعد المرأة كلما كانت في صلاتها في قعر بيتها - [00:01:12](#)

كلما كان ذلك ارطى لله جل وعلا ومع ذلك اذا كانت في مزرعتها وتحتاج لان ترجع الى البيت لتصلي فلتصلي في موقعها الذي هي تكون فيه ولا حرج واذا كانت - [00:01:32](#)

لا تستطيع ان تصلي الا بمرأى من رجال قريبين ولا ستر لها فان الذهاب الى المنزل اذا لم يفوت الصلاة او يؤخر او يؤخر ادائها يتأخروا اداءه فهو اولى ومطلوب منها في حال صلاتها ان تكون على ستر تام - [00:01:53](#)

بما في ذلك ستر القدمين والكفين اما الوجه فانه يكشف في الصلاة بالنسبة للمرأة الا اذا كان الرجال قريبين منها يرون وجهها فان وجه المرأة موضع الاغراء ومكان الفتنة والتحدث عن الجمال والحسن - [00:02:22](#)

انما ينصرف عند سماع من يسمع الثناء على المرأة الى الوجه ان الناس اذا قالوا فلانة حسناء فانما يتبادر الى اذهانهم حسن الوجه واذا قالوا انها عديمة الجمال او قليلته لا ينصرف ذلك الا الى الوجه وما سوى الوجه - [00:02:48](#)

يحتاج الى ان ينص على حسنه وجماله ليعلم انه المقصود فالمرأة النقية التقية الستيرة المهتمة بصيانتها هي التي تعتني بالستر في كل حال والمرأة في بيتها اذا خرجت لقضاء حاجة في شارع - [00:03:13](#)

متجر او غيره او للذهاب الى عمل يجب عليها ان تتجنب الطيب باي حال تكون وانت تتصف بالادب فاذا كانت تسير على قدميها تحرص ان تسير على حافة الطريق لا - [00:03:38](#)

تفتقر الطريق افتراعا بحيث تكون في وسطه ان هذا من الادب الاسلامي للمرأة المسلمة واذا كانت النساء في هذا الزمن اخذنا بالعادات التي تقدم النساء على الرجال فان هذا من - [00:04:02](#)

امي ساخي الفطرة فان الناس لما تأثروا بالمدينة الغربية فالتمدن المقيت صاروا ان صاروا قدموا المرأة امامهم وان هموا بدخول منزل قدموها امامهم ولو لم تكن اما لهؤلاء الذين قدموها - [00:04:21](#)

لا شك انه اذا كانت اما او اختا اكبر منهم سنا او عمه او خالة لهؤلاء جميعا ان ذلك من البر والاحسان ومعرفة قدر الكبير لكن هذا التقديم الذي يرى - [00:04:42](#)

ويراه الناس لوسائل الاعلام انما هو من قلب الموازين المسلمة ينبغي ان تكون في غاية الاهتمام بالمحافظة على الموازين احسن الله اليكم من اسئلة المستمع صالح عيسى من ليبيا ايضا يقول في مقر العمل عندنا موظف يقول الله في كل مكان ويصلي بنا فهل صلاتنا - [00:05:00](#)

خلفه صحيحا لاني سمعت ان هذه الكلمة مخالفة للحق نسأل الله العافية الله جل وعلا استوى العرش فهو فوق السماء وهو يقول جل القائل ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق وما كنا على الخلق غافلين - [00:05:23](#)

ويقول الامتم من في السماء ويقول النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم رجل اراد ان يعتق جارية فسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انا قالت انت رسول الله قال ابن الله؟ قالت في السماء واشرت للعلو - [00:05:52](#)

قال اعتقها فانها مسلمة او مؤمنة وهذا اللي يقول هذا الذي يقول الله في كل مكان الذي يبذره ان هذا من اصحاب وحدة الوجود وهذا مبدأ خطير الحادي تعالى الله ان يكون في كل مكان - [00:06:16](#)

ايليق ان يقال الله في كل مكان بما في ذلك الحس والحمام وبيت الخلا جل وعلا مستانطة القاذورات والمجاري تعالى الله عما يقول الجاهلون علوا كبيرا اذا كان هذا يقصد ان الله بذاته في كل مكان - [00:06:40](#)

فلا تحل الصلاة خلفه وامنعوه من الصلاة ان كان بامكانكم منعه وان لم يكن بامكانكم فتجنبوا الصلاة معه وقاطعوه فيها وان قال انما اقصد ان الله في كل مكان بعلمه - [00:07:00](#)

فهذا صيف ان الله يعلم ما في الكون في كل مكان فان علمه احاط بكل شيء لا تخفى عليه ذرة في ظلمات الارض والبر والبحر ولا في السماء وما تسقط من ورقة ولا حبة الا يعلمها - [00:07:24](#)

ويستوي عنده جل وعلا المستظهر بالنهار والمستخفي بالليل سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومنه مستخفي الى اخره هؤلاء الذين يسمون اصحاب ووحدة الوجود هؤلاء من المتصوفة وهم الاتباع - [00:07:48](#)

ابن عربي والحلاج ومثل البرعي وغيرهم وغيرهم كثير وقد لبسوا على الناس ولبس حذاقهم مقاصدهم واتوا الى بعض المتشابهات والقرآن وزعموا انها شاهد لباطلهم ودليل على منخرم والانسان في مثل هذه الامور - [00:08:20](#)

يرجع الى اقوال السلف مالك ابن انس امام دار الهجرة ومن اعظم سادات هذه الامة وهو الذي لما دخل عليه فقال يا ابا عبد الله الرحمن على العرش استوى كيف استوى - [00:08:59](#)

قال له الاستواء معلوم والخيف مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة ما اراك الا رجل سوء اخرجوه من عندنا. الله اكبر وتلقى الائمة من اقران مالك ومن ومن بعده - [00:09:22](#)

مثل هذا القول بالاعجاب واحترام والتأييد فالله فوق الخلق ويعلم ما هم عاملون وهذا الذي يقول الله في كل مكان اما ان يكون جاهلا اغتر لاقوال هؤلاء الظالين السادة في اهل الظلام - [00:09:46](#)

واما ان يكون اماما من ائمة الظلال نسأل الله العافية. الله المستعان واسأل الله ان يهديه. اللهم امين ويولهمه رشدا. امين. ويصرفه عن سوء ويرزقه البصيرة في الدين وايانا جميعا انه مجيب الدعاء. احسن الله اليكم في في سؤاله يقول انهم يصلون في مقر العمل. الا ترون وجوب صلاة الجماعة عليهم ان يذهبوا لاقرب مسجد - [00:10:14](#)

اذا كان مقر العمل بعيدا عن المساجد فالصلاة فيه جائزة واذا كان مقر العمل بجانب المساجد فالمساجد ما بنيت الا ليذكر فيها اسم الله وتحيا فيه وتحيا هذه المساجد بذكره - [00:10:40](#)

وتقام الصلاة فيها اذر في بيوت اذن الله ان ترفع. وذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهم تجارتهم ولا بيع لكن على فرض ان السلطة منعت من الذهاب - [00:11:03](#)

له اعتبارات تراها والصلاة جماعة خير من صلاة الناس فرادى. احسن الله اليكم يقول لقد تأثر كثير من الشباب بسبب مشاهدة الافلام

الاباحية والاجرامية وهذا الامر اصبح مستمرنا عندهم فهل من نصيحة لهؤلاء - [00:11:23](#)

نسأل الله العافية واللفظ وتفريج الكرب اللهم الناس ابتلوا في هذا الزمن باختبار عصب ومشاكل مرهقة وانفتحت عليهم ابواب الافساد والتشكيك في الاعتقاد والواجب على كل احد ان ينجي نفسه - [00:11:41](#)

وان يؤمنها من الوقوع فيما حرم الله الناس في امور دنياهم وامراضهم البدنية في غاية الجد والاجتهاد والصيانة واتخاذ المحاجر والتطعيم لمضادة المرض وهم في مجال الاخلاق والعقائد والتأثر بالسلوكيات - [00:12:15](#)

لا يقومون الى ذلك وزنا مع ان امراض القلوب في عطاء دواء شهوات اخطروا على مجتمعات من امراض الابدان والواجب على الالباء والامهات والاخوة والمربين في المدارس ومعامل التعليم واكاديمية الجامعات - [00:12:51](#)

ان يجتهدوا في غرس مكافحة هذا الباطل في نفوس الناشئين لعل الله ان يجعل في ذلك ثمارا عاجلة ورجحا بينا وصدا لهذا الباطل وهذا السيل الجارف. فنسأل الله اللطف والحفظ. اللهم امين. احسن الله اليكم اخر وسيلته يقول هل يشترط في الوضوء غسل الفرج؟ ام يكفي الوضوء - [00:13:18](#)

القبض غسل الفرج ليس من الوضوء وانما هو استنجاء الوضوء هو من الرضاعة ويقصد به غسل الوجه وما يتعلق به وغسل اليدين على ما هو معروف ومسف الرأس وغسل القدمين - [00:13:41](#)

هذا هو العضو فاذا كان الانسان عندما قضى حاجته قد استنجى فيكفيه الوضوء واذا قضى الحاجة واراد استنجاء ووظوء استنجى بعد الانتهاء يتوضأ ويغسل يديه بعد الاستنجاء احسن الله اليكم هذه رسالة باعنتها احدى الاخوات المستمعات رمزت لاسمها بالحروف هاء حاء سين من اليمن. تقول هل يجب ان يكتب كل - [00:14:04](#)

وصيته وكيف يكتبها؟ وهل يشهد عليها ويطلعهم عليها من كان له شيء يحتاج لان يوصي به وجب عليه الا يبيت ثلاثة ايام الا وقد بين اوصى به واذا لم يكن عليهما دين ولا دين له عند الاخرين - [00:14:38](#)

طلعتي انما يجب على من عنده ما يحتاج الى التوثيقه وهذا هو المقصود في الحديث الذي رواه عبدالله بن عمر رضي الله عنهما لان الانسان لا يجوز له ان يبيت ثلاثة ايام لثلاثة ليال الا ووصيته عند رأسه - [00:15:01](#)

لم يكتب عبد الله ابن عمر وصية فقيل له فقال ليس عندي شيئا اصابه يعني ان ما اراد ان يقدمه من افعال الخير قدمه من حقوق عليه فلا شيء وكانه - [00:15:27](#)

اباح او اعفى او تجوز عمل عليه حقوق والله اعلم احسن الله اليكم تقول الجلوس مع الاقارب مع وضع جلباب خفيف لان هذه عادة عندنا فنجلس مع ابناء العم هل هذا حرام - [00:15:44](#)

اذا جلست الواحدة او اخريات في مجلس فيه ابناء العم وابناء الخال وكانت في وضع استتار تام بما في ذلك ستر الوجه ولم يبدأ يبدو من تحت هذا الرداء او الجلباب - [00:15:57](#)

شيء من تخاطيع الجسد في حال اقبالها او في حال ادبارها فلا حرج فان عادات الناس تتحكم بهم ولا يحرم عليهم منها الا ما نافي الاخلاق ودعا بمظهره الى الخنا والسوء - [00:16:21](#)

احسن الله اليكم تقول هل لصلاة الظهر سنة قبلية وبعديّة؟ وهل لصلاة العصر كذلك نعم صلاة الظهر لها قبلية وبعديّة والحديث الذي فيه من حافظ على ثنتي عشرة ركعة بينها سيد البشر. صلى الله عليه وسلم فقال اربع قبل الظهر - [00:16:42](#)

وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وركعتا الصبح رئيس سنة الفجر هذه هي الرواتب اثنتا عشرة وفي حديث اخر عشر وفي اعد العشر تكون ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر - [00:17:05](#)

والبقية كما كانت وما سوى ذلك في قبل العصر وقبل المغرب وقبل العشاء فهي نوافل ورد الامر بها الا انه اخلو استدعاء من الامر المتعلق في الرواتب فمثلا بعد قبل العصر - [00:17:34](#)

في حديث من صلى اربعا وهو حديث جيد قبل العصر وفيه حديث في الصحيح بين كل اذنين صلاة يدخل فيه الصلاة بعد اذان العصر وكذلك المغرب يدخل فيه بين كل اذنين صلاة - [00:18:02](#)

ويدخل فيها حديث اخر صلوا قبل المغرب ركعتين صلوا قبل المغرب ركعتين ثم قال في الثالثة لمن شاء كما قال ذلك بين كل اذان صلاة كررها مرتين وفي الثالثة قال لمن شاء - [00:18:27](#)

فهذا يعطي ان كل اذان تعقبه صلاة يسن للانسان ان يصلي بعد سماعه الاذان ركعتين بقي الاذان الذي لا تسن فيه صلاة ركعتين لمن كان حاضرا في المسجد وقت الاذان - [00:18:43](#)

الا وهو الاذان الذي بين يدي الخطيب يوم الجمعة فانه لا يسن للجالس في المسجد ان يقوم اذا انتهى المؤذن من الاذان الذي بين يدي الخطيب ان يقوم يصلي ركعتين - [00:19:06](#)

بل يبقى مستمعا للخطبة عند البدء بها الا انه لو دخل لك يدمن بها ان يصلي ركعتين تحية المسجد. نعم احسن الله اليكم تقول هل ادعو الله تعالى في سجودي بامور دنيوية؟ مثل الدعاء بان انجح في الامتحان او ان احصل على زوج صالح او نحو ذلك - [00:19:25](#)

للمسلم ان يسأل ربه جل وعلا في صلواته بما احب. الله اكبر. من امور الدنيا وامور الآخرة الا ان الجن الذي يجمل بالانسان في هذا الموقف الجليل وهذه المناجاة العالية العظيمة - [00:19:49](#)

قد يختار جلائل الامور وعظائم المطالب ان يسأل ربه ان يثبتته على دينه وان يزيده من التقى ان يعيده من الفتن ان يغفر ذنبه ويتجاوز عنه ان يشملهم برحمته ولطفه - [00:20:07](#)

ومغفرته واحسانه وامثال ذلك. نعم. احسن الله اليكم تقول اذا منعني والدتي من الاتصال ببعض الاقارب في الهاتف وطلبوا مقاطعتهم فهل يجب الالتزام بهذا الامر اذا كان هذا الطلب من الوالدة - [00:20:33](#)

بناء على ما يتصف به هؤلاء الاقارب من سوء اخلاقا وانحراف ولا حرج واذا كان هؤلاء الاقارب من الاقارب الادنين الاخوات والاخوة والعمات والاعمام والعمات والاخوال والخالات فهذا امر بقطيعة الرحم - [00:20:53](#)

وقطيعة الرحم معصية ولا طاعة لمخلوق بمعصية الله الا اني انصح البنات والابناء الا يتظاهروا بعصيان ابائهم في مثل هذه المواقف ولا يواجههم بواجههم بالرد والرفض يحاولون معهم باستعطاف ونصح وارشاد فاذا رأوا تصميما - [00:21:18](#)

سقط سكوت المظهر للاستجابة ومضوا في استبقاء الصلة لان قطيعة الرحم من المحرمات احسن الله اليكم اخر اسئلتها تذكر ان عليها انما انه مضى عليها اعوام وهي تغتسل من الدورة اذا امت سبعة ايام - [00:21:50](#)

وما زاد فلا تعتبره دورة. تقول وبعد ذلك اتضح ان دورتها ثمانية ايام فماذا عليها فيما مضى من السنوات ان شاء الله لا شيء عليها هي اجتهدت فيما فعلت ولم تستفصل لكني انا اسأل الان - [00:22:13](#)

هذا اليوم الثامن ترى فيه دما او صفرة او كدرة متصلة بالحيض ان كان كذلك فهو من الحيض وان كانت ترى بعد في اليوم السادس او نهايته انقطاعا تاما ونقاء - [00:22:34](#)

او قصة بيضة ثم تغتسل ثم في اليوم السابع ترى رطوبة والصفرة ونحو ذلك فان هذه التي تأتي بعد ظهور علامة الطهر واستبانة تمام انقطاع الدم وافتقاد الصفرة والقدرة والوسخ - [00:22:56](#)

فالذي يأتي بعد هذا الاغتسال انما هو عبارة عن صفرة في غير العادة فلا يعتد به احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها المستمع ابو عبد الله من الرياظ اخونا عرضنا له عدد من الاسئلة في حلقات مظت يسأل ويقول نلاحظ بعض الشباب يتهاونون - [00:23:17](#)

هنا في استخدام السيارات وبعضهم يستخدمها للعبث والمشغبة واللعب. فهل هذا العمل من الاسراف المحرم لا شك وهذا من اضاعه المال التي نهى نبينا صلى الله عليه وسلم عنها فان رسول الهدى يقول كنت نهيتكم عن قيل وقال - [00:23:35](#)

وكثرة السؤال واضاعه المال الى اخر الحديث فاستهلك المال بامر لا حاجة اليه واتلافه مسابقات سيئة واصوات مزعجة وارهاب لمن في الطريق هذا يجمع بين معصية بايذاء الناس ومعصية باستهلاك هذا المال الذي - [00:23:58](#)

ليس لمالك الحرية المطلقة التصرف فيه فان مالك المال لا يتصرف بالمال تصرفا مطلقا لا رقابة عليه في ذلك وانما يتصرف بما استخلفه الله جل وعلا به من هذا المال - [00:24:32](#)

بالتصرف الذي لا يهدره ولا يضيع ايضا الحقوق التي فيه وانما يكون وسطا في امورنا احسن الله اليكم. يقول اذا وجد في العائلة من

ينفق عليهم وهو لا يصلي فهل يجوز الاخذ من ماله - [00:24:53](#)

نعم للعائلة غنم هذا المال والاستفادة منه ولكاسبه الذي لا يصلي الاوزار التي تترتب على تارك هذه الفريضة العظيمة واني انصح مثل

هذه الاسر ان تتعاهد رب الاسرة بالنصح والتذكير - [00:25:10](#)

بما اصاب الله به من يتعدون حدوده ويتجرأون على محارمه ويعطلون فرائض دينه من النكبات والمحن والمصائب والامراض

المستعصية فلعل الله ان ينفعه اياكم الله يقول هل يجوز للرجل ان يصلي الضحى بزوجه جماعة - [00:25:43](#)

يجوز الا ان المرأة لا تصاف الرجل ولو كانت زوجته او اخته او امه او خالته فان موقف المرأة في الصلاة مع رجل واحد او مع رجال

ان تكون خلف - [00:26:07](#)

خلف من تصلي معه الرجل لا يجوز له ان يصلي وحده خلف الامام الواحد ان لابد ان يصطف بجانب الامام وان كانوا اكثر من واحد

مع الامام صلى من مع الامام خلفه - [00:26:24](#)

واما المرأة فلا تصلي مع الامام اذا كانت وحدها بل تصلي وحدها خلف الصف منفردة احسن الله اليكم يقول اذا صادف يوم عرفة يوم

السبت فهل يصح افراده بالصوم نعم يصح - [00:26:48](#)

كذلك لو صادف يوم عرفة يوم الجمعة ولم يصم لشخص يوم الخميس لامور عاقته رمضان يا حالت بينهما وبين الصيام لا يقال انها

تصم يوم عرفة لانه جمعة والنبي نهى عن افراد يوم الجمعة - [00:27:09](#)

صلوات الله وسلامه عليه قال الحديث الوارد في النهي عن افراد يوم الجمعة انما هو تقصد افراده كذلك السبت تقصد الافراد يوم

السبت بالصيام ورد فيه الحديث وان كان الحديث فيه - [00:27:38](#)

اه ليس كحديث النهي عن صلاة يوم الجمعة عن صيام يوم الجمعة ان النبي امرنا الصائم في يوم الجمعة عندما اخبرته انها لم تصم

يوم الخميس ولم تصم يوم السبت - [00:28:00](#)

امرها ان تفطر فمن خص يوم الجمعة بصيام وهو لم يصم الخميس ولا ينوي صيام السبت عليه ان يفتر ما عدا عرفة. نعم جزاكم الله

خييرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم - [00:28:14](#)

اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس

مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان. شكرا لكم انتم على حسن

استماعكم هذه تحية من - [00:28:30](#)

زميل خالد ابن منور خميس نحن نلتقى رسائلكم واستفساراتكم على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام اذاعة

القرآن الكريم برنامج نور على الدرب. شكرا لكم مرة اخرى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:48](#)